اليمن قبل كل شيء

●،،، الأمل الذي تجدد لوطننا الحبيب بتحكيم العقل والخروج من دائرة الظلام التي كدنا ننزلق فيها من خلال تمسك كل برأيه قبل الوصول إلى هذا الإتفاق فيما بين المؤتمر والمشترك الذي يوحي بالرغبة من الجميع بإخراج البلاد إلى الأمان والذي لن يتم إلا من خلال الحوار الجاد باتفاق جاد يضع النقاط على الحروف ويخرج كل إناء بما فيه أيا كان نوع المواد التي يحويها ذلك الوعاء، المهم أن تبرز على السطح لا أن تظل مبهمة واذا ما خرجت كل تلك العلل فإنه من السهل تشخيصها وصرف العلاج الناجع لها مادام هناك هدف سام وهو سلامة وطننا الحبيب الذي هو علاج لكل سقيم أو مريض أو معلول وبرأيي الشخصي فإن الاتفاق يوجب على الجميع سلطة ومعارضة عدم وضع العراقيل أو العوائق التي تظهر في تفاصيل الأمور الدقيقة وتجاوزها لأن مبدأ الاتفاق على الحوار يوجب ذلك ويحتمه ونحن تحت راية الجمهورية اليمنية التي توجب علينا جمعياً الطاعة لهذه الراية الخفاقة والتي يجب أن تستمر عالية... هذه الطاعة يجب أن تكون صادقة وأن يكون أي من طرفي الحوار صادقين مع هذه الراية ولهذا الوطن الحبيب لأن كل شيء مهما كان غالياً على أي طرف من أطراف الحوار يجب أن يكون رخيصاً أمام تراب هذا الوطن الغالي بترابه وهوائه وناسه وشجره وجباله وكل ذرة فيه تدب فيها الحياة لنكن جمعياً سباقتين في الولاء لهذا الوطن متنافسين على خدمته بكل ما أويتنا من قوة وقدرة ولتصمت كل الأصوات الشاذة التي تنال من حضارة وثقافة وطننا وشعبنا اليمني الأصيل ولنثبت للجميع أن لا صوت يعلو فوق صوت حب اليمن الواحد ومهما كانت النتائج ولأن نتيجة الحب هي الخير والسلام والأمن والاستقرار بإذن الله.

محمد حمود الشرجي

ياشباب الحكمة!

يا أمة محمد! ماهذا التنازع والتفرق، ما هذا التباغض والتضاغن والتحاسد ماهذه الأحقاد والشقاق، هل هذا هو دينكم هل هذه هي تعاليم إسلامكم ألم تسمعوا بقوله تعالى :»وأمرهم شورى بينهم«.

ياشباب! دينكم دين التوحيد دين الالفة والأخوة، دين الإصلاح فأين رابطة الإسلام واعتصامكم بحبله ألم يقل عز من قائل»واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا« ياشباب حين تفرقت الأمم وتنازعوا واختلفوا نزعت المهابة من أعدائهم.. نعم .. فالله يقول»ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين« فأين صبركم بالله عليكم!؟ الم تعلموا أن الغرب يطبق تعاليم إسلامكم بالاتحاد في ما بينهم منذ مئات السنين، فالاتحاد السوفيتي والاتحاد الأوروبي ماهو إلا مثال بسيط يظهر لكم القاعدة في اللغة التي تقول العكس صحيح بيد أن حالنا العرب ليس بصحيح، عجباً! نحن لم نسمع إلا بالحزبية والطائفية نحن لم نسمع إلا بالمذهبية بل نحن لم نسمع إلا بالمناطقية والقبلية فهذا يقتل وذاك يسب ويشتم وآخر يفتن، هل رجعت كل أحقادك وضغائنك على أخيك المسلم بحجة الفساد! هل هذا هو ديننا؟ بالله عليكم أخ يقتل أخاه من أجل شيء دنيوي أو مصلحي إلا من رحم، ألم يقل الرسول »صلى الله عليه وآله وسلم« أن القاتل والمقتول في النار بين المسلمين لم ولن يأتي دليل قاطع في ديننا الحنيف أن من اصبح قتيلا بواسطة مسلم هو شهيد، الم يقل عز من قائل »لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين، إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين« وحديث أبا ذر، الم تسمعوا به أيضاً؟ حين قال الرسول »صلى الله عليه وآله وسلم« في ما معنى الحديث أنه أوصى أباذر أنه سيكون هناك فقر وجوع وفتنة فيجب عليك يا أبا ذر أن تلزم دارك حتى هجم عليك أحد فلا تأخذ سلاحك كن أنت المقتول وليس القاتل... الحديث طويل، نعم فهؤلاء هم سلفنا الصالح فهم في السماء رفعة ونحن في الحضيض سقوطاً ألسنا مسلمين؟ ألسنا مؤمنين؟ ألسنا موحدين؟ فما الذي رفعهم وما الذي هبط بنا؟ وما الذي وحدهم وما الذي فرقنا؟ هل هذا من فرط الجهالة أم من ضعف الإيمان؟ هل ضربت عليكم الخبالة أم زين لكم الشيطان؟

هل تريدون أن تكونوا ممن ساعد في إظهار الفتن وتأجيج المحن والفتنة أشد من القتل أم ماذا؟ افيقوا ياشباب ولا تفرحوا الغير لما يحدث لكم، فحكموا عقولكم وسلموا أمركم إلى الله وغيروا ما بأنفسكم يفتح الله لكم ويستدرج ظالميكم من حيث لا يعلمون ... أخواني إني والله لكم لناصح .. فالدين النصيحة وإنما المؤمنون إخوة .. إخوتي! الوضع والله مرير والحال عسير والكلام كثير فدعوني أختم بما بدأت به، يقول سبحانه وتعالى: »إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له ومالهم من دونه من وال« صدق الله العظيم

شايف أحمد أبو حاتم

قضية في كاريكاتير

إفشال جر اليمن إلى حرب أهلية

لا يخفى على أحد منا وعلى أجهزتنا الأمنية والدفاعية بأن الحراك والمشترك خاصة حزب الاصلاح والذي أعد العدة وجهز لحرب شوارع من زمان وعمل على تدريب أفراد وجماعات تنظيم حزبه الكبير على فنون القتال وقد كان ذلك ومازال في مدارس تحفيظ القرآن في مساجد ودور العبادة في قرى وعموم مدن وعواصم المحافظات

ومن يدري فلعلهم وعلى أقل احتمال دربوهم على فن وخبرة مهارات استخدام السلاح والتعامل معه بكافة الاساليب وعلى أنواعه المختلفة الصنع قديمه وجديده وربما وصل مثل هذا الامر امتداده في البعض والنادر من الجامعات اليمنية الخاصة والاهلية.

وتم تدريب وتخريج أعداد من الميليشيات المدربة على السلاح والجاهزة للقيام بالأعمال التخريبية والارهابية وإدخال اليمن وجرها الى حرب الشوارع طالما وأن تلك العناصر وقياداتها المتحزبة طامعة بالوصول إلى كرسي السلطة ولو على نهر من الدماء .

ونقول من باب الحرص الخاص على أمن الوطن ووحدته وحتى لا ينفلت زمام السيطرة من ايدي القوة يستوجب زيادة الانتشار لرجال الأمن والقوات المسلحة وكافة اجهزتنا الأمنية والدفاعية في المدن والاحياء والشوارع الرئيسية ومراقبة الاوضاع والحركة وحتى يتسنى لهم مراقبة كل شيء ويقوموا بأداء متميز نحن على ثقة برجال الأمن والقوات المسلحة وبقدراتهم العالية على ضبط تلك الميليشيات التخريبية والارهابية اذا ماهمت بالقيام بتلك الاعمال العدائية ضد امن المواطن والوطن وافشالها قبل وقوعها

والتحية كل التحية لأبطال القوات المسلحة والامن الساهرين على أمن الجمهورية وحماية ممتلكات المواطن.

عبدالله صالح الحاج